

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المرحلة / الثانية
المادة / علم النفس التربوي
مدرس المادة / م.م. محمد عدنان محمد

الجامعة / ديالى
الكلية / التربية الأساسية
القسم / التاريخ

المحاضرة (الثانية عشر)

الموضوع / اهمية دراسة انتقال إثر التدريب

انتقال إثر التدريب :

عندما يؤثر التدريب على عمل معين في اداء الفرد لعمل اخر لاحق فان هذا ما يسمى انتقال إثر التدريب وبمعنى اخر هو تأثير التدريب السابق لأداء الفرد على التدريب اللاحق ويمكن ان يكون التأثير بشكل ايجابي او سلبي او تأثير صفري.

اهمية دراسة انتقال إثر التدريب:

ان انتقال إثر التدريب ظاهرة تحدث اعتماداً على حقيقة كون التدريب هو نتاج او محصلة لأثر تراكمي لخبرات سابقة وان سهولة وتيسير اكتساب تعلم جديد منوط ومحدد في ضوء نتائج تأثير تدريب سابق، اننا لا نستطيع ان نتعلم شيئاً في الوقت الحاضر منفصلاً عما تعلمناه في الماضي اذ ان تعلمنا لا شيء جديد لابد ان يستقر ويبنى على اساس تعلم سابق.

وتكمن اهمية انتقال إثر التدريب في ان التدريب لا ينتج تعلم ذا معنى إذا لم يحدث له انتقال من موقف (اداء عمل معين) الى موقف اخر (اداء عمل معين جديد) وبمعنى اخر ربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة وترتيبها في البناء المعرفي للفرد للاستفادة منها في موقف تعليمي او اداء عمل معين، ونشير هنا الى الانتقال الايجابي للتدريب فنحن نتعلم لنطبق ما تعلمناه في حياتنا اليومية وتوظيفه في خدمة المجتمع،

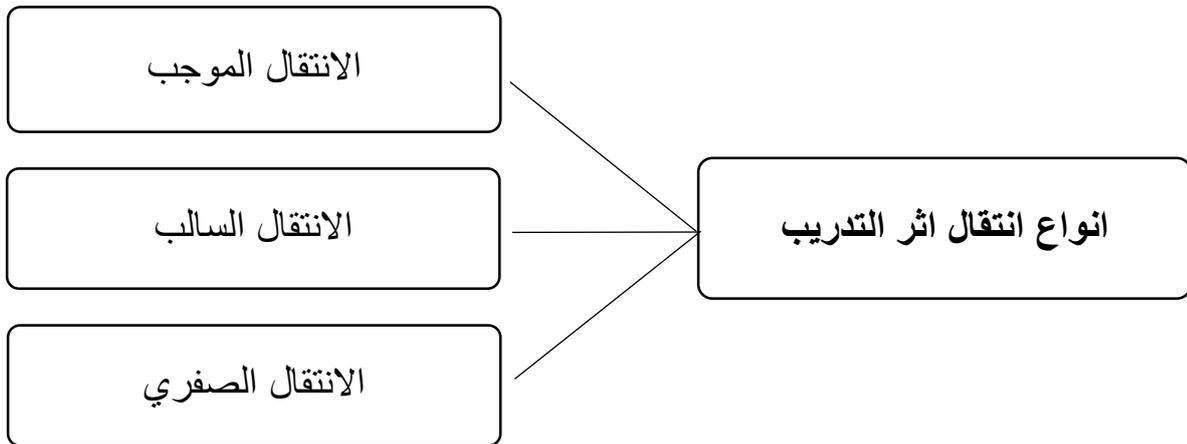


والواقع ان مشكلة انتقال إثر التدريب تتمثل في مسألتين الاولى هي كيف يسهل تعلم عمل مدرسي معين تعلم عمل اخر والثانية كيف يسهل تعلم مدرسي معين مواجهة الحياة خارج البيئة المدرسية؟

وتوجد في الحياة اليومية الكثير من الامثلة على الانتقال ومنها عندما نتعلم قيادة سيارة من نوع معين يمكننا قيادة سيارة اخر من نوع مختلف لأننا نستخدم الخبرة السابقة ونوظفها في قيادة السيارة التي تعتبر الموقف الجديد للأداء، اما قائد السيارة الذي تعود على قواعد المرور المعتادة قد يواجه صعوبة حين يقود سيارته في بلد اخر تختلف قواعد المرور المعتادة كما هو مألوف لقائد السيارة.

انواع انتقال إثر التدريب: في المخطط رقم (١) يتبين لنا ان هناك ثلاثة انواع لانتقال اثر التدريب وسيتم توضيحها حسب ما مبين في ادناه :

مخطط رقم (١)



١-الانتقال الموجب: ويحدث حين يؤدي التدريب على عمل معين الى تسهيل اداء عمل لاحق.

٢- الانتقال السالب: ويحدث حين يؤدي التدريب على عمل معين الى اعاقه او تعطيل اداء عمل لاحق.

٣- الانتقال الصفري: وهو ما يحدث حين لا يؤثر التدريب على عمل معين في اداء عمل وهذا ما يسمى (بالأثر الصفري للانتقال) وقد يحدث اما نتيجة عدم تأثير العمل الاول على العمل الثاني، او نتيجة تساوي آثار الانتقال الموجب والسالب بحيث يلغي بعضها بعضاً.